والانقياد والمحبه له بالقاء الله ذلك في قلوبكم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وما يرجع اليه من الحالة النفسانيه والهيبه الشاهدة
له على صحة ملكه **فيه سكينة من ربكم** اى ما تسكن به
قلوبكم اليه **وبقية مما ترك ال موسى وال هرون**
في اولادهم من المعنى المسمى فر و هو نور ملكوت
تستضئ به النفس باتصالها بالملكوت السماويه و استفا
ذلك من عالم القدس مستلزم لحصول علم السياسه وتدبير
الملك والحكمه المدنية لها **تحمله الملائكه** اى اليكم
بتوسط الملكوت السماويه ويمكن انه كان صندوقا فيه
طلسم مع باب نصرة الجيش وغيره من الطلسمات التي
كونها للملك على ما روى من انه كان فيه صورة لها
راس كراس الادمي او الهر وله ذنب كذنبه كالذي كان
في عهد اوزيدون المسمى درفش كاويان **ان الله مبتليكم**
بنهر هو منهل الطبيعه الجسمانيه **فمن شرب منه فليس مني**
اى من كرع فيه مفرطا في الرى منه لان اهل الطبيعه و
عبدة الشهوات اذل واعجز خلق الله لا قوة لهم لقتال
جالوت النفس الاماره ولا بجالوت عدو الدين اذ لا حميه
لهم ولا تشدد **الا من اغترف غرفة بيده** اى الا من اقتنع
منه بقدر الضروره والاحتياج من غير خوض وانهماك فيه
فشربوا منه اى كرعوا فيه وانهمكوا الا قليلا منهم
اذ المتنزهون عن الاقذار الطبيعيه المتقدسون عن
ملابسها المتجردون عن غواشيها قليل بالنسبة الى

ماعداهم

ماعداهم قال الله تعالى وقليل من عبادي الشكور وهم
الذين معه من اهل اليقين الذين كانوا يعلمون بنور يقينهم
ان الغلبه ليست بالكثره بل بالنصر الالهيه فصبروا
على ما عاينوا بقوة يقينهم فظفروا ٭ **شعر**
وقل من جد في امر يطالبه واستصحب الصبر الا فاز با لظفر
الله لا اله في الوجود **الا هو** فكل ما عبد دونه لم تقع
العباده الا له علم او لم يعلم اذ لا معبود ولا موجود سواه
الحي الذي حياته عين ذاته وكل ما هو حي لم يحيا الا
بحياته **القيوم** الذي يقوم بنفسه ويقوم كل ما يقوم به
فلولا قيامه بنفسه ما قام شيء في الوجود به **لا تاخذه**
سنة غفوه و نعاس كما يعتري الاحيا من غير قصدهم
فان ذلك لا يكون الا لمن حياته عارضه فتغلبه الطبيعه
بالحالة الذاتيه طلبا للهدو والراحه والا بدال عن تحليل
اليقظه فاما من حياته عين ذاته فلا يمكن له ذلك وبين
كون حياته غير عارضيه بقوله **ولا نوم** فان النوم ينافي
كون الحياه ذاتيه لانه اشبه شي بالموت ولهذا قيل
النوم اخو الموت ومن لا نوم له لذاته لمنافاته كون الحياة
عين ذاته فلا سنة له اذ السنة من مقدماته واثاره
كما تقول ليس له ضحك ولا تعجب وقوله لا تاخذه سنة ولا
نوم بيان لقيوميته **له ما في السموات وما في الارض**
نواصيهم بيده يفعل بهم ما يشا **من ذا الذي يشفع**
عنده الا باذنه اذ كلهم له وبه يتكلم من يتكلم به
وبكلامه كيف يتكلم بغير اذنه وارادته

Copyright © King Saud University